

بها جزءاً صدمها بشاحنة اسرائيلية؛ كما استشهد محمود عبدالله محمد ثلثين (ثلاثة أعوام)، من كفر لبد، وكان مستوطنون خطفوه وقتلوه والقوا بجثته في منطقة قرب عنبتا المجاورة لبلدته. وكانت منطقة نابلس شهدت حداداً واضراباً عاماً على استشهاد مواطنين تعرضاً للتعذيب على أيدي المحتلين الاسرائيليين، هما فريد ابو سارة ومروان صالح بروكات. على صعيد أنشطة الانتفاضة، أفادت التقارير بأن ٧٢ مواطناً جرحوا في خلال اشتباكات دامية وقعت مع قوات الاحتلال الاسرائيلية، في غير مكان من المناطق المحتلة؛ كما اعتقل العشرات، في خلال حملة دم واسعة قامت بها القوات الاسرائيلية، طاولت قرى منطقة طولكرم وقلقيلية، والمستشفى الاهلي في مدينة غزة (الدستور، ١٩٩٠/٨/٧).

• عشر شمال مدينة القدس على جثتين لشابين يهوديين وبهما آثار طعن بسكاكين. وفور اعلان النيا، خرج آلاف اليهود الى شوارع القدس، احتجاجاً على الحادث، واعتدوا على عدد من السكان العرب. وقد تولت قوات الامن الاسرائيلية البحث عن مرتكبي الحادث (يديعوت احرونوت، ١٩٩٠/٨/٧).

• قال سكرتير عام حزب العمل الاسرائيلي، ميخا حاريش، ان جزءاً كبيراً من الوثيقة التي صاغها اعضاء كنيست من حزبه، بالاشتراك مع شخصيات فلسطينية في المناطق المحتلة، لا تتفق وقرارات الحزب. وعلى حد قوله، فان اعضاء الكنيست «الحماميين»، الذين عقدوا هذا الاجتماع مع فلسطينيين، قد وضعوا حزب «العمل» في وضع مريب ومثير للخلاف. وأعرب حاريش عن «أسفه العميق على الذي تم بدون تنسيق مسبق مع الحزب» (عل همشمان، ١٩٩٠/٨/٧).

• أحاطت الولايات المتحدة الاميركية وزارة الخارجية الاسرائيلية علماً بتأجيل زيارة وزير الخارجية الاسرائيلية، دافيد ليفي، لواشنطن. وأوضحت ان ارجاء الزيارة ينبع من قرار الرئيس الاميركي، جورج بوش، ايفاد وزير خارجيته، جيمس بيكر، الى تركيا، على خلفية أحداث الخليج (هآرتس، ١٩٩٠/٨/٧).

١٩٩٠/٨/٧

• عقد رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، مباحثات مع وزير خارجية السويد، ستن اندرسون. وكان عرفات وصل العاصمة النمساوية، فيينا،

الاخيرة، تطورات الوضع في الخليج العربي، وقد شارك في الجلسة رئيس الاركان الاسرائيلية، ورئيس الاستخبارات العسكرية، وكبار الضباط الاسرائيليين. وأفادت مصادر أمنية شاركت في الجلسة، أيضاً، بأن هناك احتمالاً ضعيفاً لقيام العراق بشن هجوم على السعودية. كذلك تم استعراض ظروف وكيفية دخول القوات العراقية الكويت (هآرتس، ١٩٩٠/٨/٦).

• قال وزير الدفاع الاسرائيلي، موشي ارنس، في حديث خاص لصحيفة «معاريف»، انه ليس لزاماً على الجيش الاسرائيلي ان يتخذ استعداداً خاصاً بسبب التطورات الاخيرة في الخليج العربي. وقال، أيضاً، ان اسرائيل لم تفاجأ: «فقد كنا مستعدين لمواجهة التهديد العراقي قبل اجتياح الكويت. وسنكون مستعدين في المستقبل، أيضاً، لمواجهة خطر كهذا» (معاريف، ١٩٩٠/٨/٦).

• حذر رئيس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست الاسرائيلي، الياهو بن - اليسار، في تعليق له على دخول القوات العراقية الكويت، من ان «الذين يساعدون العراق في بناء خيار غير تقليدي عليهم ان يقطعوا الاتصالات معه في غضون ساعات أو أيام». وقال، انه «لمن الافضل ان يتصرفوا على هذا النحو من اجل مصلحتهم». أما بالنسبة الى اسرائيل، «فهي تعتزم السهر على أمنها؛ وليفهم ذلك كل من ينبغي عليه ان يفهم» (معاريف، ١٩٩٠/٨/٦).

• وصل اسرائيل، خلال تموز (يوليو) الماضي، ١٧١٣٥ مهاجراً قدموا من الاتحاد السوفياتي. وهذا هو أكبر رقم للهجرة سجل منذ موجات الهجرة الضخمة في العام ١٩٥١. وقد أوردت صحيفة «نيويورك تايمز» الاميركية تقريراً موسعاً عن الفشل الاسرائيلي في استيعاب هذه الاعداد الضخمة من المهاجرين، فأشارت الى انه بسبب الصعوبات المالية في اسرائيل ازاء استيعاب الهجرة، بدأ بعض المهاجرين يكتبون الى أقاربهم ينصخونهم بالترتب في المجيء الى اسرائيل. وطبقاً لآخر المعطيات، فقد بلغ مجموع الذين وصلوا اسرائيل، منذ مطلع هذا العام، ٧٤٩٣٦ مهاجراً (يديعوت احرونوت، ١٩٩٠/٨/٦).

١٩٩٠/٨/٦

• استشهدت المواطنة آمنة محمد زيد الكيلاني (٤٨ عاماً)، من جنين، متأثرة بجروح أصيبت